

Distr.: Limited
22 October 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٥ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

الاتحاد الروسي، أوزبكستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بيلاروس، تركمانستان،
سنغافورة، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان، كمبوديا، كوت ديفوار، مالي،
موريشيوس: مشروع قرار

الأنشطة المضطلع بها خلال العقد الدولي للمياه العذبة، ٢٠٠٣، ومواصلة
الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة لموارد المياه

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي
أعلنت فيه سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة، وإلى قرارها ٢١٧/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أعلنت فيه أن يبدأ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل
الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، اعتباراً من اليوم الدولي للمياه، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥،

وإذ تؤكد أن الماء يكتسي أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك
السلامة البيئية، والقضاء على الفقر والجوع، ولا غنى عنه لصحة الإنسان ورفاهيته،

وإذ تشير إلى الأحكام المتعلقة بالمياه العذبة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٣)، والقرارات المتصلة بالمياه العذبة الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وعن لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة^(٤)،

وإذ تؤكد مجدداً الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المياه والمرافق الصحية، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الألفية^(٥)، وتصميماً منها على تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، أو الذين لا تكون مياه الشرب المأمونة في متناولهم، بحلول عام ٢٠١٥ إلى النصف، والأهداف الواردة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا تتوفر لديهم المرافق الصحية الأساسية بمقدار النصف، فضلاً عن استحداث إدارة متكاملة لموارد المياه وخطط لتحقيق الكفاية في المياه بحلول عام ٢٠٠٥،

وإذ تشير إلى البيان الوزاري المعنون "رسالة من بلدان منطقة بحيرة بيوا وحوض نهر يودو"، الذي اعتمده المؤتمر الوزاري في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٣، بمناسبة المنتدى العالمي الثالث للمياه، المعقود في كيوتو باليابان^(٦)، ونداء دوشامبييه للمياه، الذي وجهه المنتدى الدولي للمياه العذبة المعقود في دوشامبييه في الفترة من ٢٩ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣^(٧)،

وإذ ترحب بقرار الأمين العام إنشاء مجلس استشاري معني بالمياه والمرافق الصحية^(٨)، يتألف من أشخاص بارزين وخبراء في هذا الميدان، ليعمل على زيادة الوعي ويساعد على

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د/١٩ - ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٨، ملحق رقم ٩ (E/1998/29).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) A/57/785، المرفق.

(٧) A/58/362، المرفق.

(٨) انظر A/59/167، الفقرة ٤٢.

تعبئة الموارد من أجل تحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالمياه والمرافق الصحية،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٩)؛

٢ - **ترحب** بالأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجموعات الرئيسية التي شاركت في أعمال مشتركة بين الوكالات تتصل بالمياه العذبة تقيدا بالسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣.

٣ - **ترحب** بمبادرات الشراكة التي بدأت، والمتعلقة بالمياه وإدارة المياه، وتدعو إلى بدء مزيد من المبادرات في هذا الصدد؛

٤ - **تشجع** الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومات الأمم المتحدة والمجموعات الرئيسية على مواصلة ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف المتصلة بالمياه، المتفق عليها دوليا والواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وإعلان الألفية^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٣)، وحسب الاقتضاء، الأهداف التي حددت أثناء الدورة الثانية عشرة ستحدد أثناء الدورة الثالثة عشرة المقبلة للجنة التنمية المستدامة^(١٠)؛

٥ - **تدعو** الأمين العام إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم أنشطة العقد، مع مراعاة نتائج السنة الدولية للمياه العذبة وأعمال لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثانية عشرة والثالثة عشرة؛

٦ - **تهيب** بهيئات الأمم المتحدة المعنية والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة زيادة جهودها الرامية إلى تحقيق استجابة منسقة للعقد الدولي للعمل، لجعل عقد "الماء من أجل الحياة" عقدا للوفاء بالوعود، وذلك باستخدام الموارد المتاحة استخداما يتسم بالكفاية، وبالسعي من أجل الحصول على مزيد من الموارد عن طريق التبرعات المقدمة من الدول الأعضاء؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

(٩) A/59/167.

(١٠) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٩ (E/2004/29)، الفقرات ٥٦-٨١.